

Distr.

GENERAL

S/1996/718

5 September 1996

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس

مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية

الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتاريخ ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

وأرجو ممتنا تعليم هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كيم هيونغ يو

السفير

الممثل الدائم

* 9623095 *

المرفق

بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية
كوريا الشعبية الديمقراطية بتاريخ ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

انقضت حتى الآن إحدى وخمسون سنة منذ أن بدأت الولايات المتحدة احتلالها العسكري لجنوب كوريا.

وهذا الاحتلال الذي يعانيه جنوب كوريا على يد قوات الولايات المتحدة العسكرية لأكثر من نصف قرن هو الذي نكب أمتنا بكارثة التقسيم، ووضع عقبات خطيرة تحول دون إقرار السلم في شبه الجزيرة الكورية دون إعادة توحيدها حتى في هذه الحقبة، حقيقة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، وجلب على الشعب الكوري بأسره ضروبا لا حدود لها من التعاسة والشقاء.

ولولا احتلال قوات الولايات المتحدة العسكرية لجنوب كوريا، ما عانى وطني الحرب النكدة التي نكب بها لمدة ثلاثة سنوات في أوائل الخمسينيات، وما نشأت الحالة التي تعانىها شبه الجزيرة الكورية اليوم، حالة المواجهة وال الحرب والتقطيم.

واستمرار وجود قوات الولايات المتحدة في جنوب كوريا هو المسؤول كل المسؤولية عن عدم رسوخ مناخ من الثقة بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة من جراء استمرار حالة الحرب وعلاقات العداء المتآصل التي لا تزال سائدة بين البلدين.

ولا يقتصر القلق من قضية احتلال قوات الولايات المتحدة العسكرية لجنوب كوريا على الأمة الكورية وحدها. فالوجود العسكري للولايات المتحدة يرتبط، إلى حد كبير، بالآثار المتخللة عن عصر الحرب الباردة، التي لا تزال عالقة حاليا في شمال شرق آسيا وتجعل مصير السلام والأمن في هذه المنطقة محفوفا بشك جسيم. وهذه الحقائق تثبت بوضوح أن احتلال الولايات المتحدة العسكرية لجنوب كوريا ينبغي ألا يستمر بعد الآن.

وفي الواقع أنه لا يوجد حاليا أي مبرر على الإطلاق لأن تظل قوات الولايات المتحدة العسكرية مرابطة في جنوب كوريا.

وقد وقع شمال كوريا وجنوبها اتفاقا فيما بينهما ووضعاه موضع التنفيذ منذ شباط/فبراير ١٩٩٢، ويتضمن التعهد بعدم الاعتداء، كما أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة وقعتا على الإطار المتفق عليه في عام ١٩٩٤، الذي يتضمن التعهد بحل المسألة النووية، وتطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية فيما بينهما، والعمل سويا على إحلال السلام والأمن.

وعلاوة على ذلك، فإنه منذ أن تبدد هيكل المواجهة التي كانت سائدة بين الشرق والغرب في عصر الحرب الباردة، وأخذت البلدان التي كانت يوما من أعداء الولايات المتحدة تصبح من الشركاء الحميمين للولايات المتحدة، أصبحت التطورات في شمال شرق آسيا لا تعطي أي مبرر لوجود الولايات المتحدة العسكري في المنطقة. وهذا مؤداء أن الوقت قد حان لأن تتخذ الولايات المتحدة قرارا جسوبا بسحب قواتها العسكرية من جنوب كوريا، وأن هذه بالفعل هي اللحظة المثلث لأن تنسحب "انسحابا مشرقا".

وعلى الرغم مما تقدم، تواصل الولايات المتحدة إبقاء قواتها العسكرية مرابطة في جنوب كوريا وترغب عن إعلان العزم على سحب قواتها العسكرية منه.

وعلى العكس من ذلك، تتمادي الولايات المتحدة في تشديد ما تمارسه من التهديد والابتزاز والضغط العسكري ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وتأجيج أواز المواجهة وسباق التسلح فيما بين بلدان المنطقة عن طريق تحديث الأسلحة والمعدات العسكرية لقوات الولايات المتحدة في جنوب كوريا، وإلکثار بصفة مستمرة من التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وجنوب كوريا وبين الولايات المتحدة واليابان. وهذه السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة سياسة تنتهي إلى عصر مضى وباد وتتناقض مع مطالب شعبنا وشعوب منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وأفضل سبيل إلى إيجاد حل سلمي للقضايا الماثلة في شبه الجزيرة الكورية، التي هي آخر ما تبقى من آثار عصر الحرب الباردة، هو إزالة النظام الذي عفا عليه الزمن، وهو نظام الهدنة الذي نتج من انتهاء الحرب الكورية، وإحلال آلية جديدة للسلم في أقرب وقت ممكن محل النظام القديم.

وانطلاقا من هذه الاحتياجات العملية، عرضت حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية اقتراحا بناء في نيسان/أبريل ١٩٩٤، يدعو إلى إنشاء آلية جديدة للسلام، وأتبع ذلك الاقتراح باقتراح موسع آخر للسلام في شباط/فبراير ١٩٩٦، يدعو إلى أن تبرم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة اتفاقا مؤقتا يحل محل اتفاق الهدنة، ريثما يتم التوصل إلى اتفاق شامل للسلام بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، وإنشاء هيئة عسكرية مشتركة لتنفيذ الاتفاق المؤقت المقترن بالإشراف على ذلك التنفيذ.

والباعث الذي حدا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى التقدم بهذا الاقتراح هو ما تحسه من رغبة حادة وما تراه من أنه إذا وجدت الولايات المتحدة أنها لا ترتاح إلى مناقشة إقامة نظام شامل للسلام في هذه المرحلة، فإنه يمكن للجانبين أن ينافشا على سبيل الأولوية الخطوات التي يمكن أن تكون مقبولة لدى كل منهما لمنع وقوع الحوادث والمنازعات المسلحة.

بيد أنه تصدّيا للاقتراح المقدم من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإبرام اتفاق مؤقت، طلعت الولايات المتحدة بما يسمى "محادثات الأطراف الأربع"، التي تتصف بأنها ملتبسة الملامح كما أنه لا سبيل إلى تحديد متى ستكون ممكناً.

وقد قالت الولايات المتحدة في "إعلان جزيرة شوجو" الذي أصدرته بتاريخ 16 نيسان/أبريل 1996 إن القصد من "محادثات الأطراف الأربع" هو "بدء عملية التوصل إلى اتفاق دائم للسلام". وإذا كان هذا صحيحاً، فإن الموضوع الرئيسي للمحادثات المقترحة ينبغي أن يكون هو انسحاب قوات الولايات المتحدة. بيد أنه ليس متيناً بعد ما إن كان جانب الولايات المتحدة على استعداد لأن ينالش في المحادثات انسحاب القوات العسكرية للولايات المتحدة من جنوب كوريا أو إن كان الهدف من طرح هذا الاقتراح الإسمى هو رفض اقتراحتنا. وبالتالي، يلزم أن توضح الولايات المتحدة موقفها بشأن هذه النقطة.

وإذا كان جانب الولايات المتحدة غير مستعد لمناقشة الانسحاب الفوري لقواته العسكرية من جنوب كوريا في "محادثات الأطراف الأربع"، فإنه غني عن الإيضاح أن المحادثات بهذه الصيغة لن تكون مجدية إطلاقاً.

ونحن نعتقد أن صدور رد إيجابي الآن عن الولايات المتحدة على اقتراحتنا الداعي إلى إبرام اتفاق مؤقت، يلبي، في جميع الأحوال، مصالح الولايات المتحدة أيضاً.

وسنظل متابعين للموقف الذي ستتخذه الولايات المتحدة مستقبلاً بهذا الصدد.

- - - - -